

بحار الأنوار

[126] وفي رواية: ويأخذ الشئ، وكانت له مخصرة تسمى العرجون، وكان اسم قوسه الكتوم، واسم كنانته الكافور، ونبله الموصلة، وترسه الزلوق، ومغفره ذو السبوغ، واسم عمايمه السحاب، واسم رداءه الفتح، واسم رآيته العقاب، وكانت سوداء من صوف، وكانت ألويته بيضاء وربما جعل فيها السواد، وربما كان من خمر نسائه، وكانت له بغلة شهباء يقال لها: الدلدل، أهداها له المقوس ملك الاسكندرية، وهي التي قال لها في بعض الاماكن: اربضي لدل فربضت، وكان علي عليه السلام يركبها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان عليه واله، وقال غير ابن عباس، وكان يركبها الحسن بعد علي، ثم ركبها الحسين، ومحمد بن الحنفية حتى كبرت وعميت، فدخلت مطبخة لبني مذحج فرماها رجل بسهم فقتلها، وكانت له بغلة يقال لها: الايلية، وكانت مخدوفة (1) طويلة، كأنها تقوم على رماح، حسنة السير، فأعجبته، وكان له حمار يدعى عفيرا، قال صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله له: اليعفور، وكان أخضر، وكانت له ناقة تسمى العضباء، ويقال: القصواء، وكانت شهباء، وكانت له شاة يشرب لبنها يقال لها: غينة، و يقال: غوثة، وكان له قدحان اسم أحدهما الريان، والآخر المضيب، وكان يسع كل واحد منهما قدر مد، فيه ثلاث ضبات حديد، وحلقة تعلق بها، وكان له تور من حجارة يقال له: المخضب والمخضد يتوضأ فيه، وكان له مخضب من شبه (2) يكون فيه الحناء و الکتّم (3) من حر كان يجده في رأسه صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله، وكانت له أربعة اسكندرانية أهداها المقوقس ملك مصر، وكان له نعلان من السبت (4)، وكان له مخصرة ذات قباليين، وكانت صفراء، وكان له خفان ساذجان أهداهما النجاشي ملك الحبشة، وكان له سرير وقطيفة وقصعة وجارية اسمها روضة.

(1) في المصدر: مخدوفة، أقول: الخذوف من الدواب: السريعة السير. (2) الشبه: النحاس الاصفر. التي ترمى الحصى من سرعتها. التي ترفع رجليها إلى شق بطنها عند السير. (3) الکتّم بالتحريك قيل: هو الوسمة وقيل: شئ يزرع مع الحناء ويشبه ورقه ورق الحناء ويطلع أعلى منه حتى يقع استغلال الحناء به، وبالضم: ورق نبت يجعل منه شئ يقال له بالفارسية: نيل. (4) السبت: الجلد المدبوغ.